

يمدح نصر بن سيار:

كيف نخافُ الفقرَ يا طَيِّبَ بعدما  
 أتتْنَا بنصرٍ من هَرَاةٍ مَقَادِرَةٌ  
 وإن يأتنا نصرٌ من التُّركِ سالماً  
 فما بعدَ نصرٍ غائبٍ أنا ناظِرُهُ  
 إذا ما أبى نصرٌ أُبْتُ خِنْدِفٌ لَهُ  
 وقد عَرَّ مَنْ نصرٌ، إذا خاف، ناصِرُهُ  
 تَنظَرْتُ نصرًا أن يجيء، وإن يجيء  
 فإني كمن قد مَرَّ بالسعدِ طائرُهُ  
 له راحتا كَقَيْنٍ في راحتيهما  
 من البحرِ فيضٌ لا يَتَهَنَّهُ زاخِرُهُ

الفرزدق يمدح يزيد بن عبد الملك وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية:

جزى اللّهُ خَيْرَ المسلمينَ وخيرَهم  
 يَدَيْنِ وَأَغْنَاهُمْ لِمَنْ كَانَ أَفْقَرًا  
 إمامٌ كَأَيُّنُ من إمامٍ نَمَى بِهِ  
 وشمسٍ وبَدْرِ قَدِ أَضَاءَ فَنَوَّرَا  
 وكان الذي أعطاهما اللّهُ مِنْهُمَا  
 إمامَ الهُدَى والمصطفى المُنْتَظَرَا  
 تَلَقَّتْ بِهِ في ليلةٍ كان فضلُها  
 على الليلِ ألفاً من شهورٍ مُقَدَّرَا  
 فليتَ أميرَ المؤمنينِ قضى لنا،  
 فرُحْنَا، ولم تنظُرْ غداً من تعذَّرَا